

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{91}{103}{103} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونزع يده فاذا هي بيضاء قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان اخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ قالوا ارجح واخاه وارسل في المدائن - [00:00:00](#)

يأتك بكل ساحر عليم. وجاء السحرة فرعون قالوا وان لنا لاجرا. قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعينا - [00:00:35](#)

واسترعبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا هي تتفق ما يأفكون. فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقى السحرة ساجدين. قالوا قال فرعون امتنتم به قبل - [00:01:15](#)

من اذن لكم قال فرعون امتنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكروه في المدينة لخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لو قطعن ايديكم ثم لاصلبنكم اجمعين. قالوا وما تنقم منا الا - [00:01:51](#)

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:02:31](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات خطورة الكفر وفضل الاستقامة وان الله تعالى هو المؤيد لرسله يبين في هذه الآية اول الآيات يا شيخ - [00:03:07](#)

يقول جل وعلا فالقاه عصاه القاء رمى طبعا معروفا انه موسى القى الموسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ثعبان حية ذكر مبين واضح كبير وفي الاسرائيليات وفي كتب السير والتاريخ - [00:03:34](#)

ان فمها يعني طرفه تحت والثاني فوق حتى صار فوق السور لما فتحت اصبح طرف الفم تحت الطرف فوق السور. سور فرعون واصيب فرعون بالهلع حتى انه ضيع نفسه ونجسها. تقول كتب التاريخ - [00:03:59](#)

انه سلح على نفسه وانه صار يصبح ونزع يده من جيبه فإذا هي بيضاء من غير سوء لا برقص فيها وهذا قال العلماء ان موسى كان شديد الادمن نزع يده فإذا هي - [00:04:25](#)

بيضاء للناظرین الثلث قال الملا من قوم فرعون انها لساحر عليم قال الملا الجماعة من قوم فرعون انها لا اي موسى لساحر عليم بالسحر نريد ان نخرجكم من ارضكم فما لا تأمرون - [00:04:53](#)

ولذلك شيعوا انه يريد ان يخرج القبض من مصر وهو يريد ان يأخذبني اسرائيل لكنهم كذبوا عليه تقولوا لكي يتشجعوا على مقاومته وعلى جمع قواهم لغبته قالوا ارضي اخره - [00:05:16](#)

واخاه معه وارسل في المدائن حاشرين ارسل في المدائن والقرى حاشرين يجمعون لك الناس يأتك المدا الذين ارسلتهم بكل ساحر عن عليم بالسحر وفي القراءة الاخرى سحار قالوا جمع الاف مؤلفة من السحرة - [00:05:38](#)

الذى يقول تسعمائة الف ساحب والذى يقول ثلاثون واربعون وكل هذه اسرائيليات لا لا هناك شيء من السنة ولا من النصوص يدل على قدرهم وجاء السحرة فرعون وقالوا ان لنا لاجرا - [00:06:07](#)

ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا نحن بسحرنا تغلبنا على موسى لنا اجرة تعطينا جائزة مكافأة قال نعم نعطيكم جائزة ونجعلكم

اصحاب حظوظي ومجلسني وتكونون قريبين مني قال نعم - 00:06:37

وانكم لمن المقربين يعني من مجلسني وتكونون لكم الحظوظ عندى من المقربين لما قال لهم فرعون هذا تشجعوا وقالت السحرة يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين - 00:07:16

لك الخيار اما ان تلقي عصاك واما ان تكون نحن الملقين لحبابنا وعصينا قال لهم موسى القوا ما انتم قال موسى قال القوا اختصر معهم سالقو في السورة الاخرى ما انتم ملقونه - 00:07:39

فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. هنا قال القوا بس فلما القوا ما عندهم سحروا اعين الناس هنا وقف سحروا اعين الناس اذا هذا السحر جانب منه ليس حقيقى - 00:08:13

وانما هو اعين الناس لذلك قالوا اتوا بزئبق واتوا باصباغ ودهانات ولما صار الحر وضعوا الزئبق في الحبال فاصبحت الحبال تتحرك للزئبق واختلف العلماء هل للسحر حقيقة او ليست له حقيقة - 00:08:40

وهل السحر فعلها نزلت به الملائكة من السماء وعلمه البشر او لم تنزل به وما حكم متعاطي السحر فالتحقيق ان السحر له حقيقة وان كان جانبا منه كما قال الله عز فرعون - 00:09:10

سحر لاعين الناس لكن جار منه حقيقة لانه قال لا يفرقان به ايش بين المرء وزوجه. اذا هذه حقيقة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اذا السحر له حقيقة - 00:09:41

والسحر كفر السحر الحقيقي تعلمه كفر اما الدجل والشعوذة والذب على الناس هذا محرم لكن لا يصل الى حد ايش الكفر. اما السحر فعلها الحقيقي هذا لا يكون الا بالكفر - 00:10:05

لان صاحبه يتعامل مع الشياطين والشياطين لا يتعاملون مع بني ادم الا اذا ولا تصحو صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين الجاد الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا ترك ايش - 00:10:28

بعض دينه يترك صلاة يترك وضوء يترك شيء من الدين لهم عند ذلك ما لا يخدمونه ويساعدونه ويعملون له الاعاجيب وهذه هؤلاء الشياطين جنس الله تعالى جعلهم يرون ونحن لا نرؤه - 00:10:55

كما قال انه يراكم هو وقبيله بحيث لا ترونوه وابو هريرة كان عنده بعض الصدقة فجاءه واخذ منه فلما مسكه قال له انا فقير وضعيف ما فعل اسيرك البارحة؟ قال شكى حاله - 00:11:16

وقال انه لن يعود قال اما انه سيعود في الليلة الثانية جاء قال له انا ضعيف كان في حوش محظوظ فيه شيء من مال الصدقة او شيء يأتي ويأخذ منه - 00:11:37

الليلة الثالثة قالوا لا سنذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اتركني واقول لك شيء ان فعلته يكون لك حارس من الشياطين اذا قرأت اية الكرسي - 00:11:54

الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا - 00:12:10

بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهم وهو العلي العظيم قال له اذا قرأت هذه الاية يبيت عليك حافظ من الله وكلنا يقول اباء انه وسيعود المرة هذى قال له صدقك - 00:12:25

وهو كذوب وهو كلوب جماعة جملة حالية. اي صدق في حال اتصافه بالذب اذا هذا خلق من خلق الله سلطه الله على بني ادم. وبالخصوص من لا يصلي ولا يذكر الله ولا ينطهر - 00:12:46

هذا يركبه الشياطين اما المسلم المضطهد النظيف الذاكر لله الشياطين لا يقربونه. يخافون ويبتعدون منه وانما يأتوا لمن لا يتطهرون ولا يذكر الله ولا يتنظف ولا يصلي ولا يصوم - 00:13:06

ويكون بيته فيه الشياطين. فالشياطين مع الشياطين اما اذا كان المسلم يصلي متظاهر ذاكرة للشيطان اذا رآه سارق طريق بل يهرب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما دخل وابتدرت النساء بالحجاب - 00:13:30

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اضحك الله سنك قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت اقتنينا
الحجاب والسكوت قال يا عدوات انفسكم ما لكم؟ ما لكن تهبن لي ولا تهينا رسول الله - [00:13:53](#)

قالوا يا رسول الله رؤوف رحيم بنا وانت قال له ايه يا ابن الخطاب ما رأك الشيطان سalk فجأ سلك فجأ اخر ولذا قال ان عبادي
ليس لك عليهم شيء - [00:14:12](#)

انما سلطانه على الذين يتولون لذلك هذا الشيطان يتلبس الذي يتخبطه الشيطان الى المس نرجو الله السلامة والعافية ولذلك هؤلاء
الشياطين الذي يصرف لهم حقوق الله يساعدونه ويتعلمون منه بالسحر - [00:14:30](#)

ولذلك التحقيق ان السحر نزلت به الملائكة واذ ابى ذلك الحظ ابن كثير والقرطبي وقالوا ان ما نافية اما الطبرى والوالد رحمة الله
عليه في اضواء البيان فقالوا انما موصولة - [00:14:55](#)

وما انزل على الملائكة ابن كثير والقرطبي قال ما نافية اي لم ينزل على الملائكة اما الطبرى والوالد في اضواء البيت قال انما موصولة
وابتعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:15:17](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا كانوا يأخذون السحر ويجعلونه تحت كرسي سليمان. فلما مات سليمان طلعت الشياطين ذلك
وقالت هذا الذي كان يملك به سليمان فقالت الناس سليمان سحر - [00:15:35](#)

قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم الذي انزل على الملائكة ببابل ومما يدل على هذا ان ابن
كثير لما وصل الى قوله وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. قال على سبيل السخرية - [00:15:52](#)

يدل على ان الملائكة نزلت وان الله تعالى يبتلي الخلق ببلوكم بالشر والخير ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني لبلونكم
الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورميكم ليعلم الله علما تقوم به الحجة بل يخافه بالغيب - [00:16:15](#)

اما هذه ابتلاءات اذا وما يعلمون من احد حتى يقولوا اي الملائكة انما نحن فتنة ابتلاء واختبار فلا تكفر يتعلمون منها ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. بعدين قال ويتعلمون - [00:16:41](#)

لا يضره ولا ينفعه. اذا تبين ان السحر لا خير فيه. لانه يضر ولا ينفع بعض العلماء يقول حل السحر يجوز لكن في القرآن وبالفاتحة
وبسورة البقرة. اما حل السحر بالسحر فهذا التحقيق انه لا يجوز. لان في الحديث لم يجعل الله شفاعة - [00:17:06](#)

امتي فيما حرم عليها السحر تعلم مشكل وتعاطيه مشكل وحد الساحر ضربته بالسيف اقتلوا كل ساحر وساحرة ولذلك السحر
ال حقيقي كفر وتعاطيه جريمة وحد صاحب وعقوبة متعاطيه ان يقتل ومن العلماء من يقول يقتل اذا قتل بسحرة. اما اذا لم يقتل
يقتل بسحرة يؤدب - [00:17:35](#)

وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح حتى صار يخلي اليه الامر ثم جاءه الملائكة وقالوا ما بالرجل قالوا مطبوخ
قالوا وما به؟ قال به لبيد بن الأعصم - [00:18:13](#)

قال سحره في جف طلعه ثم ذهب الى البير ونزعوا ماءها ونزعوا السحر وكان في عقد والله شفى النبي صلى الله عليه وسلم وتركه
وقال لا اريد ان نحدث شيئا. الله شفاني - [00:18:31](#)

يجب ان يفرق بين الشعوذة والسحر وبين الرقية الشرعية السحر كفر والشعوذة ضلال وجريمة الرقية الشرعية مباحة الرقية
الشرعية يقرأ الانسان القرآن. يقرأ سورة البقرة يذكر الادعية التي وردت الادعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الصحابة وعن السلف يعمل بها فهذا جائز - [00:18:50](#)

ولذلك قال هلا يعني لماذا يعبد احدكم الى اخيه ويقتلها الرجل الذي رأى صاحبه وهم في طريق الحج قال ولازلت كجلد ايش
العروض فتلطع جلده وقد اوصل للاخiek اذا اعان الشخص للشخص ينبغي ان يغسل له ويتابع في ذلك النصوص الواردة - [00:19:25](#)
المهم ان الرقية الشرعية مباحة هو ان الدجل لا يجوز وان السحر كفر اذا فيه رقية شرعية مباحة فيه الدجل وكذب ويعني نصب على
الناس هذا محروم وضلال. وفي سحر كفر - [00:19:53](#)

ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويبتعد عن الشبه وادا اراد ان يعمل شيئا ليعمل ما هو متفق على اباحثه اذا يقول جل وعلا قالوا يا مسام

اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين - 00:20:11

اما ان تلقي انت واما ان نكون نحن الملقين لانهم عظمو افسهم لانهم خفوا من امره. ما قالوا اما ان تلقي انت قال القو قال ابو سلمة القوه فلما القوا - 00:20:30

سحروا اعين الناس واسترعبوهم خوفوهم وجاؤوا بسحر عظيم قيل حبال لا نهاية لها وامور وطبول وصياغ واعمال تخيف وترهب واوحينا الى موسى ان القى عصاك اليه بان القى عصاة فاذا هي - 00:20:53

تلقى ما يأفكون تتبع كل ما حطوا تتبعه العصاة ابتلع ما يكذبون فوق الحق ثبت الحق وبطل ما كانوا يعملونه الذي كانوا يعملون او بطل عملهم لان العصى معجزة بنبي - 00:21:19

والسحر امر كذب وكفر وضلال فما بالك كذب السحر وضلاله وظهر ان العصاة اية من ايات الله معجزة فغلبه ذلك في ذلك المكان وفي ذلك الموقف العظيم وانقلبوا صاغرينا فرعون ايش - 00:21:50

وقومه والقى السحرة ساجدين هؤلاء السحرة الذين كانوا كفارا وكانوا يعني يجتهدون في الضلال في نحو اصروا من اتقى الخلق ومن اعظم الناس ايمانا حيث جادوا بنفوسهم لمعرفتهم ان هذا الحق - 00:22:17

واصروا يقلدون كلام لا اجمل منه ولا احسن ولا انفع لمن تأمله لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاط انما تقضى هذه الحياة الدنيا. انا امنا برينا ليغفر - 00:22:41

خطاياانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن - 00:22:58

اصروا دعاء اصروا امر عجيب. وقالوا في الشعرا انا الى ربنا منقلبون لا ضرر لا خوف لا بأس لا يهمنا انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطاياانا - 00:23:15

كنا اول المؤمنين في هذا الموقف وفي هذا الموقف العظيم لذك هذا الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب الله اكبر لا يقاوم صاحب الایمان ولا يمكن ان يرد فليتلذذ بالعقوبة على دينه - 00:23:36

ولا يرى ذلك الا عزا ورفة لذك نحن اهم شيء نجتهد فيه ادخال الایمان في قلوب الناس لان الایمان اذا خالطت وساسته القلوب خلاص لا يهرب ما في قتل ولا في سجن ولا في شهوة - 00:23:59

ولا في اي شيء ولذلك اهم شيء ان نزرع الایمان في قلوب الناس هؤلاء السحرة لما رأوا العصاة كانوا ابصرا الناس بالسحر ايقنوا ان العصاة ليست من السحر اذا ما هي؟ اذا هي وهي هي شيء من الله. فالایمان ارغمه على السجود وقال فالقى السحرة الساجدين وقالوا لا ضير وقالوا لن نؤثرك - 00:24:21

ما جاءنا من البجينات وهنا طوى القصة وقال والقى والقى السحرة ساجدين الایمان في قلوبهم ارغبهم على السجود قالوا امنا برب العالمين. برب الكون رب موسى وهارون اللذان اللذان جاءنا بهذه المعجزة العظيمة التي ايقنا بها - 00:24:49

انهم صادقون وان ربنا هو المعبد بحق. وان فرعون كذاب ودجال. وان ما عنده الا الشعوذة والسحر قالوا امنا برب العالمين. رب الكون هذا رب الكون هو رب موسى وهارون - 00:25:18

نحن محتاجون الى ان نزرع الایمان في القلوب ياسر عيد امام في القلوب لا شهوة لا خوف لا تهديد لذك اعداؤنا اهم شيء يغلبوننا به ان نبتعد عن الدين اكبر شيء يهزم المسلمين - 00:25:40

الابتعاد عن الدين المعاشي عدم فهم العلم عدم تمثيل الاوامر. عدم اجتناب النواهي. هذا الذي يأتي به الخلل لل المسلمين لذك انظروا الىنبي الله يوسف لما غلقت زليخ الابواب - 00:25:59

وقالت ما لا هي لك ماذا قال قال معاذ الله هذا العلم العلم انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وهؤلاء قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون لا يوجد شيء انفع من العلم - 00:26:21

العلم تقرأه لتنال وظيفة يرغبك على الاخلاص العلم تقرأه لتنال منصبك العلم يرغبك على الاخلاص العلم تقرأه لتنال حظوظ في

المجتمع العلم يرغمك على الاختلاف ذلك من فائدة العلم انك تتعلم لاي شيء فاذا تعلمت تتغير نيتك - 00:26:48

وغضبا عنك تخلص. قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله. فابى العلم ان يكون الا لله العلم امر عجيب العلم يعطف متعة النوم ومتعة السفر ومتعة النظر ومتعة السلام. ومتعة المخالطة ومتعة الخلوة - 00:27:15

كل شيء تجده مبطئ اذا تعلمت وعملت بعلمك الحياة تكون لها طعم والنوم له طعم والسفر له طعم والنظر له طعم وغض البصر له له متعة المعلم حياته كلها خير - 00:27:38

وكلها لها معانى. وكلها لها سر. وكلها لها قصد اما الجهل مسكون يريد ان يتظاهر يتنجس يريد ان يكرم يؤذى يريد ان يقع في الحال يقع في الحرام الجهل مثل المسكين الاعمى - 00:27:56

حياته كلها نجسة حري بنا ان نتعلم هؤلاء السحرة لما تعلموا السحر قالوا امنا برب العالمين قالوا لا ضيق. قالوا لن نؤثرك وبالاخص هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - 00:28:15

من حكيم الحبيب قال فرعون بموسى ومن معه امن وللسحرة امتنتم به قالوا امتنتم به قبل ان اذان لكم قبل ان تستأذنني بالايمان به واقول لكم امنوا ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. ان هذه لجريمة - 00:28:42

ذكراء ومصيبة عملتموها في المدينة لتخرجوا منها اهلها شوفوا المغالطة فسوف تعلمون ماذا افعل بكم لاقطعن ايديكم وارجو لكم بالخلاف رجل البىرى واليد اليمنى لان هذا يضعف كثيرا لما لا اصلمنكم اجمعين - 00:29:17

يصلببهم في الاية الاخرى انه يصلبهم على جيوع النخل وهي اكثر الاشجار يعني يعني عدم تساوي لان فيها الكرناف وفيها الاشياء هذى فيكون الا من صلب عليها يكون اذيتها اكثر - 00:29:55

الاسلمنكم فيديو ذو عين الاية الاخرى قالوا قال السحرة الى ربنا منقلبون نحن ميتون وراجعون الى ربنا وبعدين هم اصبحوا علماء الى ربنا منقلبون راجعون وما تنقلب منا ما الذي تريد منا - 00:30:17

الا ان امنا بآيات وما تنقلب منا الا ان امنا بآيات ربنا ما الذي تريد منا وما الذي تريد ان اه نفعل؟ الا اننا امنا ولذلك هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب - 00:30:48

ولا عيب فيهم غير ان سيفوهن بهن فلول من قراع الكتائب اذا انت الذي تعيب علينا امنا والايام ينبغي ان يكون من قضى وعز ولا يكون عيبا اذا منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا - 00:31:05

الآيات فامنا به وانت تعيب علينا امنا ثم قالوا يا ربنا افرض علينا صبر صب علينا الصبر صب هذا التوسيع في العبارة وتوفنا مسلمين على الايمان الايمان امر عجيب. هؤلاء السحرة قبل وقت قليل كانوا كفار. فلما تيقنوا اصبحوا بهذه المذاهبة دعاة - 00:31:27

ربنا افڑظ اصيي علينا صبرا وتوفنا على الايمان هذا دلالة على الفقه توفر مسلمين لانه اخطر شيء المدة اللي قبل الموت هذى هي اللي عيادة بالله نرجو الله السلامة والعافية - 00:32:07

قد يأتي الانسان للانسان ويتبليسه قبل الموت بلحظات ويكرف لذلك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قالوا ويموت المسلم وهو غضبان قالوا ان المسلم الحق اذا جاءته الغرارة يأتيه الشيطان ويحاول ان يكرفه - 00:32:33

لا يغضب المسلم من استهزاء الشيطان به. كيف يسخر به ويحاول ان يكرفه؟ فتأتيه البرية وهو غضبان. لانه يحاول ان يسارع الشيطان كيف الشيطان يهذا به ويقول له يكرف فتاتيه المنية وهو غضبان لان الشيطان يحاول ان يكرفه - 00:32:56

ذلك هذا وتوفنا مسلمين هذا دلالة على الفقه والفهم وقال الملا من قوم فرعون الجماعة العظماء من قوم فرعون لا تترك موسى وقومه ليفسدوا في الارض هذا هكذا يفعل الجبارون المجرمون - 00:33:16

يظنون ان المصلحين مفسدون قال اخرجوا على لطف من قربتكم ايش هل هذا بدعا للخارج او الاكرام الجبار يرى هؤلاء الله يكفينا شرهم وما تنطموا منا الا رامنا بآيات ربنا لما جاءتنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:33:38

وقال الملا الجماعة من قوم فرعون اترك اتدار موسى وقومه وترك موسى وجماعته ليفسدوا في الارض ويتركك والهتك وعبادتك

او اصحابك التي تعبد يذر جاء منها المضارع والامر اما الصيغ الاخرى لم تستعمل - 00:34:07

ترك وترك ولكن يذر وذر بس الامر والمضارع اما الماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول لم يأتي من هذا الفعل العرب استعملت منه المضارع والماضي ويترك والهتك يعني عبادتك او افرادك التي تعبد - 00:34:34

قال سنتقتل ابناءهم ونستحيي وهذا يدل على انه وقع ايش؟ مرتين المرة الاولى عند ميلادي موسى الى ام موسى فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني انا راده اليك - 00:35:09

وجاعله من المرسلين ونهياني وبشارتان في اقل من سطرين هذا اربعين فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني امران ونهياني وبشارتان في اقل من سطرين اذا هذا الدين وهذا الكتاب - 00:35:34

لا يقاوم ابدا اول نزل عليه الوحي واحد الشيطان طبعا اللي هو جاءه الكهنة وقالوا سيد ولد ويذول ويذول على يديه فاصبح يقتل ابناءه فلما كثر القتل اصبح سنة يقتل وسنة يترك - 00:35:58

ولد في السنة الذي لا يقتل وموسى ولد في السنة الذي يقتل فيها فاخذته امه ووضعته في تابوت ورمته في فاصبح كل ما رأى احد احبه قال والقيت عليك محبة مني - 00:36:24

ولذلك القدرة الهائلة فرعون يريد ان يقتل موسى والله قدر ان يتربى في بيته ويقتل ولذلك فالنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزن ما يقوله جلة علماء البلاغة ان اللام لا بالعاقبة ولا بالصبرورة لا غلط اللام لا بكى - 00:36:43

وباتساؤنا الا ان يشاء الله فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحزنا هذه القدرة هائلة هو يقتل ويعمل ويحتال وهو يتربى في بيته ويموت على يديه الله هو هو الفاعل. يدبر الامر الكبير المتعال - 00:37:05

من يغالب الله مغلوب اذا هذه المرة الاخرى بدأ يقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم المرة الاخرى هنا قال سنتقتل ابناءهم ونستحي ونستبقي نساءهم والا فوقيهم قاهرون غالبون مستعلون عليهم لنا القوة والغلبة والضعف - 00:37:30

قال موسى استعينوا بالله. الله اكبر اطلب العون من الله والتاء تدل على الطلب. اطلب العون من الله استعينوا بالله واصبروا بالله ويصبر لازم يقول العزة والغلبة له ان الارض لمن؟ لله - 00:38:04

يورث هذا الجشاء من عباده والعقاب للمتقين ونحن ان شاء الله استعينا بالله وصبرنا واتقينا فالعقاب لنا لذلك يعني الذي يسير على نهج الانبياء وعلى ما رسب له لا يمكن ان ينال منه - 00:38:37

الذي يسير على الشرع الذي يسير على الحق لا يمكن ان ينال به واذا نيل منه فهذا رفع لدرجته وال عمر لا يزيد ولا ينقص من اراد العز فليستقيم ومن اراد الجنة فليستقيم. ومن اراد الغنى فليستقيم - 00:39:05

ومن اراد المتعة فليستقيم لان الذي يطبع ربه الله قادر ولا يضيع اجرا احسن عملا الحري ببناء النكاب الى الطاعة الطاعات لابد من مكابدتها والذين جاهدوا ايه ده والذين جاهدوا فينا - 00:39:25

الذى لا يجاهد الطاعة والايمان لا يقوى ايمانه وهذه الدنيا مخلوقة بما لا بالمسبيات تقوم بالسبب المسبب لا تقوم لا تناول ولذلك كل واحد منا ينبغي ان يكون حيث يضع نفسه - 00:39:48

ومن اراد الجنة طريقها واضح ومن اراد الغناء طريقه واضحة ومن اراد العلم طريقه واضحة ومن اراد المحبة وان يحبه الناس ويحترمونه طريق واضحة وكل شيء مبين لذلك جاءنا كتاب تبيان لكل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حري بنا ان نقرأه وان نفهمه وان نتأدب - 00:40:11

بادابه وان نعمل به هذا الكتاب لا توجد قضية الا وهي مبينة فيه تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب بشيء كل ما نحتاج اليه موجود في هذا اذا لابد ان نقرأ - 00:40:36

لابد ان نتمثل لابد ان نبتدى الاوامر نجتنب نواهيه نتأدب بادابه فان فعلنا ذلك الله يضمن لنا امررين يصلح لنا دنيانا ويصلح لنا وانشاء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخرها - 00:40:56

ولكن هناك معوقات عن الله لابد لنا ان نقاومها حتى نصل الى الجنة هناك معوقات عن السير الى الله لابد ان نجتهد ونقاومها حتى

ندخل الجنة ولعلنا في الدروس السابقة نبين هذه المعوقات - [00:41:19](#)

ونشرحها ونبين كيف الانسان ان شاء الله يكون عبدا مستقيما لربه نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا التلابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:41:40](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:58](#)

يقول السؤال الاول هل الذي لم يبيت في منى عليه شيء الجمهور يقولون ان المبيت بمنى الواجب الاحلاف يقولون السنة وليس بواجب وانما المبيت شبينا لاجل الرمي فمن ترك المبيت بمنى فليريق دما - [00:42:16](#)

يذبح تجزئ في الاضحية وتوزع على اهلي مكة هل تجوز الصلاة نيابة عن الميت لا يصلى عن احد لا نيابة في الصلاة لا يصلى الانسان الا لنفسه الصلاة لا تقبل النيابة - [00:42:41](#)

لذلك كل ما كان الانسان عنده العقل تجب عليه الصلاة ولذلك قالوا من تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. بل ترك الصلاة فوضع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:43:04](#)

هذه نصوص خطيرة جدا اذا لا نيابة في الصلاة يقول اذا كنت متمتعا واحرم من ابيار علي وتحللت بعد العمرة واردت ان نحرم للحج هل نحرم من الفندق؟ نعم الفندق - [00:43:24](#)

نعم يقول هناك من يقول من العلماء يجوز فك السحر بالسحر والعياذ بالله ما حكم ذلك هذا ذكره الفخر الرازي وذكر انواع السحر واقوال العلماء في السحر وقال حتى انه ذكر ابن السحر يجب تعلمه - [00:43:48](#)

وهذى مشكلة ومن اراد الاستزازة في الموضوع فليقرأ في الجزء الرابع في اضواء البيان في سورة طه عند قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى ماذا قال نقولا بالفخر الرازي ورد عليه - [00:44:07](#)

وبين ابحاث مهمة في هذا الموضوع في الجزء الرابع من اضواء البيان في سورة طه عند قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى يقول السودان في جوامع فيها قبور هل تجوز الصلاة فيها - [00:44:22](#)

تجوز الصلاة في القضاء في المسجد اذا كان المسجدبني قبل القبر اما اذا كان المسجدبني على القبر هذه تكون مشكلة وان لم وان وجدت مسجد اخر صلي فيه - [00:44:47](#)

ان لم تجد صلي ان شاء الله ولا شيء عليك يقول الله واجب الوجود هل هو سبب كل موجود؟ ما تفسير هذا قال الله ولا شئ ولذلك بعض غير المتأمل - [00:45:04](#)

على شيخ الاسلام وقالوا انه يقول بحوادث لا اول لها وهو لم يقل هذا وانما قال ان الله تعالى اوجد الكون وما من وقت الا ويمكن ان الله اوجد الكون قبل ذلك وكان الله ولا شيء - [00:45:22](#)

ولذلك هذه الامور اخطأ فيها خلق لا يعلمه الا الله لان الله هو الذي اوجد الكون ولذلك الذين اولوا الصفات والذين اوقعوا اخر صفة تبقى عندهم صفة الوجود فاذا قالوا الله موجود - [00:45:39](#)

فمن قال لا كفر. العبد موجود فان قال لا كذب يقول الله موجود والعبد موجود. اذا يقول هذا واجب الوجود لانه هو الذي اوجد الكون. والعبد جائز الوجود نقول واجب الوجود صفات - [00:45:58](#)

وتعالى كالخالق وجائز الوجود صفاتة متحققة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق والعرب الاقحاح لم تكن عندهم مشكلة. لأنهم يعرفون كلمة خالق وكلمة مخلوق. صفات الخالق متعالية كالخالق وصفات المخلوق - [00:46:13](#)

المخلوق ولا عندهم مشكلة. لكن لما ترجمت كتب اليونان وقالوا لا لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق. والنص اللائق بالله كالتشبيه بالخلائق فاصرفة عن ظاهري. وقالوا لا نعرف استواء ذاك استواء المخلوق. اذا نقول استولى ونقول هذا الاستيلاء منزل - [00:46:34](#)

يقول عجيب تأتي بكلمة من نفسك وتنتزهها. نزه ما وصف الله به نفسه لذلك هذا الامر خطأ واضح يقول كيف النجاة من هذه الفتنة التي تتراكم ومنه وهي شديدة ولا نجد - [00:46:54](#)

الحمد لله المسلمين بخير والقرآن بين والستة بينت. والانسان يعتزل الفتن القائم فيها خير من الساعي والماشي خير من الساعي والقاعد خير من الواقف والنائم خير من الجالس. ومن استشرفها - [00:47:13](#)

استشرفت بنتاري ابتعد من الفتنة يترك الفتنة ويشتغل فيما يعنيه من حسن اسلام المرأة وخصوصا ما يقع بين المسلمين ما يقع بين المسلمين يبتعد المسلم عنهم. نرجو الله السلامة والعافية. ولذلك يبتعد - [00:47:34](#)

ويشتغل فيما ينفعه. نعم ولذلك قال دعوته الا يجعل بأس امتي بينهم ايش فلم يعطني الا يهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا سوى انفسهم الا يجعل بأسهم بنا فلم يعطني ولذلك هذه الامة مشكلتها بينها - [00:47:54](#)

يقول ان بعض الاخوان قال ان بسبب تأدب السحرة مع فرعون انهم امنوا الله اعلم لكن التأدب سبب للي اسلمت على ما اسلفت المعرفة تقييم مصارع السوء وابو لهب لما قال تبا لك قال له ربها - [00:48:19](#)

تبث يدا ابي لهب لما سارع الى الكفر حكم عليه بالشقاء لذلك المسارعة للخير خير والمسارعة للشر شر يقول جاء متمتعا حاجا متمتعا فهل يمكن ان يدفع الهدي الان او اذا بدأ الحج يمكن تدفعه الان او اي وقت - [00:48:42](#)

يقول هو يسكن جده والان جاءه هنا لعمل ويريد ان يحج فماذا يفعل اذا ذهب الى جدة في اليوم الثامن او السابع من ذي الحجة وهل اصبحت من اهل المدينة؟ لا اذا اردت الذهاب الى الحج لا تتعذر الميقات الا وانت محرم - [00:49:08](#)

اي المواقية فهن لاصحابها ولمن اتى عليها من غير اهلها من اراد الحج او العمرة اي انسان يريد الحد اول عمرة يمر بالحليفة لازم يحرم منه اي انسان مثلا يمر باهل المغرب - [00:49:27](#)

لازم يحرم من الجحفة اي انسان يمر بهذه المواقية اي واحد من هذه المواقية وهو ذا هب لمكة فلا يتبعها الا بالاحرام. هن اي المواقية لهن. ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة - [00:49:50](#)

فالهمم انك لا تتعذر الميقات اللي في طريقك الا وانت محرم. لا هذا يقول فيه بعض المحلات تضع صور للنساء في لبيع الملابس الجائزه تعرض فيه فهل هذا العمل غير - [00:50:10](#)

يعني يقول هل هو جائز؟ الاولى ان الانسان يعرض الجيب عادي لكن اذا ارادوا ان يبيّنوا ان الثوب جميل او يعلموه ولا يعلموه يعني استمثال لهذا الاولى يعلموه يحظوه على اعواده وعلى شيء - [00:50:41](#)

وكل ما احتاط المسلم لدینه احسن والاحتياط في امور الدين وفر بالشك بلا يقين وقال ومن يتقد الله الذي يضع بضاعة على اعواد ولا يعمل هذا يمكن يربح اكتر من يعمل هذا - [00:51:02](#)

ان الله يبارك له في بضاعته ويأتيه الزبائن. والذي يبتعد عن الشبه خير له نرجو الله ان يجعلنا واياكم من المتقين نكتفي بها. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:51:22](#)